

تخطيط النشاط التسويقي لشركة التأمين العراقية العامة ودوره في تنمية الاقتصاد الوطني

م.م غروب كامل محمد
كلية الهندسة

أ.م.د حسين عاشور العتابي
المعهد العالي للدراسات المحاسبية
والمالية

المستخلص

يواجه النشاط التسويقي لشركة التأمين العراقية العامة مشكلة عدم التخطيط مما يؤدي الى عدم اسهامه في تنمية الاقتصاد الوطني بالشكل المطلوب ولتفادي تلك المشكلة تناول البحث وضع خطة استندت ، على فرضية رئيسية متضمنة ستة اجزاء من الفرضيات الفرعية ومفادها:-
(وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لمقدار الانتاج واقساط التأمين).

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث:-

- تعاني اغلب شركات التأمين صعوبات في تطبيق الاساليب العلمية الحديثة واسلوب تخطيط نشاطها الوظيفي نتيجة لنقص الخبرة والكفاءة الضرورية.
- عدم اعتماد شركة التأمين العراقية العامة على تخطيط نشاطها التأميني لفترات طويلة الاجل او (لسنوات مستقبلية طويلة الامد) والذي يضمن لها تسويق خدماتها التأمينية بشكل ناجح وصحيح.
- ان شركة التأمين العراقية العامة لا تتمتع بالمرونة الكافية للتوسع في مجال عملها والمتمثل باصدار وثائق تأمينية جديدة وبأنواع جديدة وتسويق هذه الوثائق بشكل اوسع والسبب في ذلك يعود الى امتلاكها للدولة وهي تخضع للقوانين والانظمة التي تضعها في هذا المجال.
- وتوصل البحث الى جملة من التوصيات اهمها:-
- على شركة التأمين الاعتماد على تخطيط نشاطها التأميني ليس فقط على المدى القصير وانما يجب عليها القيام بوضع خطط طويلة الاجل وذلك لضمان نجاح عملها في هذا المجال.
- ضرورة اعتماد الشركة على المنهج العلمي السليم وتطوير الاساليب التسويقية المستخدمة لضمان استمرار عمل الشركة في ظل بيئة تنافسية مع الشركات الاخرى والمفاضلة بين البدائل المتاحة.
- اعطاء الصلاحيات والمرونة الكافية الى مجلس ادارة الشركة من اجل التوسع في مجال عملها.

Abstract

Marketing activity of the Iraqi public insurance company facing unplanning problem and leading to lack of contribution to the development of the national economy as required to avoid that problem the research deal to develop a plan based on:

The main hypothesis including six parts of subsidiary hypothesis that:

(A relationship of impact statistically significant for production insurance premiums)

One of the most important findings of the study:

--Most insurance companies suffering from difficulties in the application of modern scientific manner and method of its functional activity planning due to lack of the necessary expertise and competence.

- The Iraqi public insurance company does not depend upon the planning insurance activities for long-term periods (or long future years), which guarantees marketing its insurance services successfully and correctly

--The Iraqi insurance company does not have policies sufficient flexibility to expand of issuing new insurance policies and new types and marketing documentation and reason to the possession of the State and are subject to laws and regulations described in this area.

The researchers found a number of recommendations, including;

-Insurance company has to depend upon its planning activities not only in the short-term but a formulate long-term plans to ensure the success of its work in this area.

The company should adopt a scientific approach and develop the marketing methods used to ensure the continuation of the company's activity in a competitive environment with other vendors and available alternatives

-Giving adequate powers and flexibility to the Board of Directors to expand its field.

المقدمة

تواجه شركات التأمين محيطاً متميزاً معقداً يتميز بعدم الاستقرار, الامر الذي يفرض عليها رصد المتغيرات التي لها تأثير على عملها لتحسين مكانتها في السوق, وهنا يبرز دور التخطيط لنشاطها التأميني والذي يعتبر اكثر اهمية من باقي الوظائف الاخرى, حيث ان التخطيط هو دليل ومرشد للأنشطة المتعلقة بإدارة اعمالها, ونقصد هنا التخطيط العلمي السليم.

يعتبر التحكم بالوظائف المهمة والاساسية للشركة والمتمثلة بالتخطيط والتنظيم والادارة والرقابة مؤشراً مهماً لزيادة فعالية الشركة وتمكين مديريها من مواجهة المستقبل وتحدياته ومساعدته على التقليل من مخاطر الدشك واللايقين التي غالباً ما تمس نوعية وكمية المعلومات والبيانات التي يحتاج اليها لمتابعة وتنفيذ القرارات المختلفة.

المبحث الاول

منهجية البحث

اولاً :- مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بمدى قدرة شركات التأمين على التعايش في ظل بيئة تنافسية متسمة بالعولمة وانفتاح الاسواق, والذي ينعكس في الواقع التسويقي على شركات التأمين وبالتالي سينعكس على جمهور المؤمن لهم.

ونظراً للتغيرات والتطورات الدائمة في مختلف مجالات عملها وتطبيق الاساليب الحديثة في ممارسة نشاط الشركة, تبرز مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- هل تهتم الشركة بتخطيط نشاطها التأميني المستقبلي؟
- ماهي مسؤولية ادارة الشركة لتخطيط نشاطها الوظيفي بشكل فعال؟
- هل ان تخطيط نشاط الشركة يضمن مواكبة التغيرات والتطورات؟
- هل ان الشركة تستطيع الاستمرار بعملها في ظل بيئة تنافسية مع الشركات الاخرى المتمثلة بالعولمة والانفتاح على الأسواق العالمية.
- هل ان الشركة تعتمد على الاسس العلمية والسياسات والاساليب التسويقية الحديثة والتخطيط السليم في هذا المجال؟

ثانياً :- فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية رئيسية ينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية وهي:

(وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لمقدار الانتاج واقساط التأمين)

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج ونسبة تحقيق خطة الانتاج (الاقساط).
- وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج ونسبة نمو (تطور) الانتاج.
- وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج ونسب تحقيق عوائد الاستثمار.

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج ونسبة تحقيق خطة عدد الوثائق.
- وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج ونسبة تطور اجمالي الربح.
- وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج ونسبة مقارنة صافي الربح المتحقق بالاقساط.

ثالثاً -: اهمية البحث

ان اساس تحقيق النجاح والنمو والاستمرارية في السوق يؤثر على جذب العملاء والمتمثلين بجمهور المؤمن لهم وهذا ما تدركه كل شركات التأمين كما تظهر اهمية الدراسة من الاهمية المتزايدة التي يكتسبها تسويق وثائق التأمين في الشركة.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

مفهوم التأمين والتخطيط والتسويق

تعريف نظام التأمين بأنه : نظام تعاقدى يقوم على اساس المعاوضة , غايته التعاون على ترميم أضرار المخاطر الطارئة بواسطة هيئات منظمة تزاوّل عقودة بصورة فنية قائمة على اسس وقواعد احصائية (ملحم, 12:2005).

وكذلك يمكن ان يعرف التأمين بأنه : مؤسسة اقتصادية تعمل على تخفيض الخطر في اثناء وجود إدارة واحدة لمجموعة من الافراد وعند تعرضها الى الخسائر العرضية تصبح نتائجها بحدود ضيقة وهو من العقود القانونية ويتحمل المؤمن التعويض عند تحقق الخطر المؤمن ضده اثناء الاتفاقية وبالمقابل يلتزم المؤمن له بتسديد القسط الواجب دفعه. (Mark , 1986: 49) .

يعرف التخطيط بأنه الحلقة الاولى في سلسلة العمليات الادارية , وتتناول تحديد اهداف لفترة زمنية مستقبلية يسعى التنظيم لتحقيقها , ومن ثم تحديد الطرق العلمية المدروسة الواجب اتباعها لتحقيق تلك الأهداف (القريوتي, 168:2006) .

ويمكن ان يعرف التخطيط بانه : عملية ذهنية تختص بالتحديد مقدماً لما يجب انجازه من قبل شخص او جماعة خلال فترة زمنية محددة لانجاز اهداف معينة مستعنيين بسياسات واجراءات وقواعد استراتيجيات موضوعة من قبل الادارة العليا (الشرقاوي, 173:2002) .

يمكننا من خلال التعاريف السابقة القول : ان التخطيط عبارة عن دليل ومرشد للأنشطة المتعلقة بإدارة الأعمال واختيار الإجراءات والسياسات الصحيحة لتحقيقها خلال سنوات الخطة في حدود الموارد المتاحة.

اما تعريف التسويق يقصد به : العملية الاجتماعية التي توجه التدفق الاقتصادي للمنتجات والخدمات من المنتج الى المستهلك بطريقة تضمن التطابق بين العرض والطلب وتؤدي الى تحقيق اهداف المجتمع (ابو قحف, 52:1996).

عرفت الجمعية الأمريكية للتسويق (AMA) بأنه : عملية دولية لتخطيط وتسعير وترويج وتوزيع السلع والخدمات لخلق التبادل الذي يحقق اهداف المنظمات والافراد .(المنصور، 1994: 11).

وظيفة الانتاج

يقصد بالانتاج في مجال التأمين: المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركات التأمين وعملية بيع الخدمة التأمينية التي تقوم بها الشركة وهي المصدر الرئيسي لتمويل الشركة وكثيراً ما يطلق على الوكلاء والمندوبين اسم المنتجين، وفي شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الحياة يطلق على الدائرة المتخصصة بالانتاج اسم دائرة المبيعات، وتكون هذه الدائرة مسؤولة عن استقطاب وتدريب الوكلاء الجدد ومراقبة ومتابعة الوكلاء والمندوبين الآخرين.

وفي شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الممتلكات والمسؤولية توجد دوائر للتسويق ويقوم موظفو هذه الدوائر بشرح البرامج التأمينية لجمهور المؤمن لهم.

بالإضافة الى تطوير وتأهيل فريق فاعل من رجال المبيعات تقوم شركات التأمين بمجموعة واسعة من النشاطات التسويقية من ضمنها تطوير فلسفة التسويق ووضع خطط الانتاج قصيرة وطويلة المدى، كما وتضم النشاطات التسويقية، اجراء الابحاث التسويقية وتطوير برامج تأمينية جديدة لتلبية حاجات المستهلكين والمؤسسات التجارية ووضع استراتيجيات جديدة للتسويق، بالإضافة الى الاعلان عن البرامج التأمينية الجديدة في وسائل الاعلام المختلفة.

اهمية التخطيط

للتخطيط اهمية لا تقل عن اهمية التنفيذ، فلكي يتم الوصول الى الاهداف بفاعلية، يجب القيام بالتخطيط اولاً، لأن النتائج التي يتحصل عليها تأتي من تداخل التخطيط والتنفيذ، والمؤكد ان الفرد الذي يدور حول دائرة مفرغة لا يصل الى نتيجة كالفرد الذي يسير نحو هدفه النهائي، وتظهر اهمية التخطيط للأسباب الآتية: (حنفي، ابو قحف، 2004: 173).

- مواجهة التغيير وعدم اليقين " : ان البيئة المتقلبة وعدم اليقين الذي يتصف به المستقبل تجعل من الضروري الاستعداد لمواجهة الطوارئ بالتنبؤ لما يمكن ان يحدث لاحقاً، واتخاذ الاجراءات الاحتياطية " ووضع الخطط البديلة مع مراعاة ان لا تكون فترة التخطيط اكبر لتخفيض درجة الثقة في تحقيق النتائج وحتى عندما يكون المستقبل اكثر يقيناً فلا بد من القيام بالتخطيط لانه من الضروري اولاً اختيار احسن الطرق لتنفيذ الاهداف ثم وضع الخطط التي تبين لكل قسم او ادارة او مركز دورها في العمل المطلوب (ابو قحف، 2002: 257).

- التركيز على الاهداف : طالما ان التخطيط يحدد مسبقاً اهداف المؤسسة وكذلك الاهداف الفرعية فان توجيه وتركيز الجهود نحو بلوغ هذه الاهداف يساهم في تحقيق التنسيق الفعال بين الانشطة

الموجهة لهذا الغرض بهذه الاهداف ومن ثم التقليل من الوقت الضائع وتخفيض عدد الاعمال غير الضرورية بالإضافة الى (94 : 2000 , Alen chauvet) :

- مساعدة المدير في تحديد الاولويات.
- تركيز وتوجيه الجهود نحو استغلال جوانب القوة في المنظمة.
- إمكانية استغلال الفرص المتاحة.
- القضاء على أو علاج جوانب الضعف بالمنظمة , فضلاً عن محاولة تجنب التهديدات والاضطراب.
- الرشد : يقصد بالرشد الاقتصاد في الاداء , ويساعد التخطيط على تحقيق الرشد بتركيزه على كفاءة العمل والتوافق في الجهد, فهو يستبدل الجهود المشتركة المخططة بالانشطة غير المتعاونة المنفصلة , والتدفق المتعادل للعمل بدلاً من غير المتعادل , والقرارات المدروسة بدلاً من القرارات الحكيمة التي تملئها الضرورة (الشرقاوي، 2002 :175).
- تسهيل الرقابة : تعني الرقابة التحقق من الوصول الى الاهداف والتخطيط يساعد على القيام بعملية الرقابة لان المدير لا يمكنه ان يتأكد من انجازات المرووسين دون ان تكون لديه اهداف مخططة للاسترشاد بها في الحكم على الاداء , الرقابة لا يمكن ان تتم دون معايير , والمعايير هي الاهداف التي تحددها الخطط (القريوتي ، 2006:168).

المبحث الثالث الاطار العملي للبحث

اعتمد البحث في تحليل تطور الإنتاج (الاقساط لشركة التأمين العراقية العامة) على مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي تستخدمها ادارة الشركة في تحقيق اهدافها.

*تطور مجموع الإنتاج (الاقساط) خلال السنوات (2007-2011) لشركة التأمين العراقية العامة على اساس حجم الانتاج السنوي.

جدول (1)

متوسط حجم الانتاج (الاقساط لشركة التأمين العراقية العامة) وللمدة (2007-2011)

(المبالغ بالاف الدنانير)

السنوات	(الأقساط) الإنتاج أقساط التأمين المتحققة
2007	7525657
2008	9810627
2009	11139059
2010	19068592
2011	2452977

المصدر: الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

جدول (2)

نسبة تحقيق خطة الانتاج (الاقساط) لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007-2011
(المبالغ بالالف الدنانير)

السنة	أقساط التأمين المتحققة	اقساط التأمين المخططة	نسبة تحقيق خطة الإنتاج (الأقساط)
2007	7525657	3600000	209046
2008	9810627	8500000	115419
2009	11139059	11000000	101264
2010	19068592	12000000	158904
2011	2452977	20000000	12264

المصدر: الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

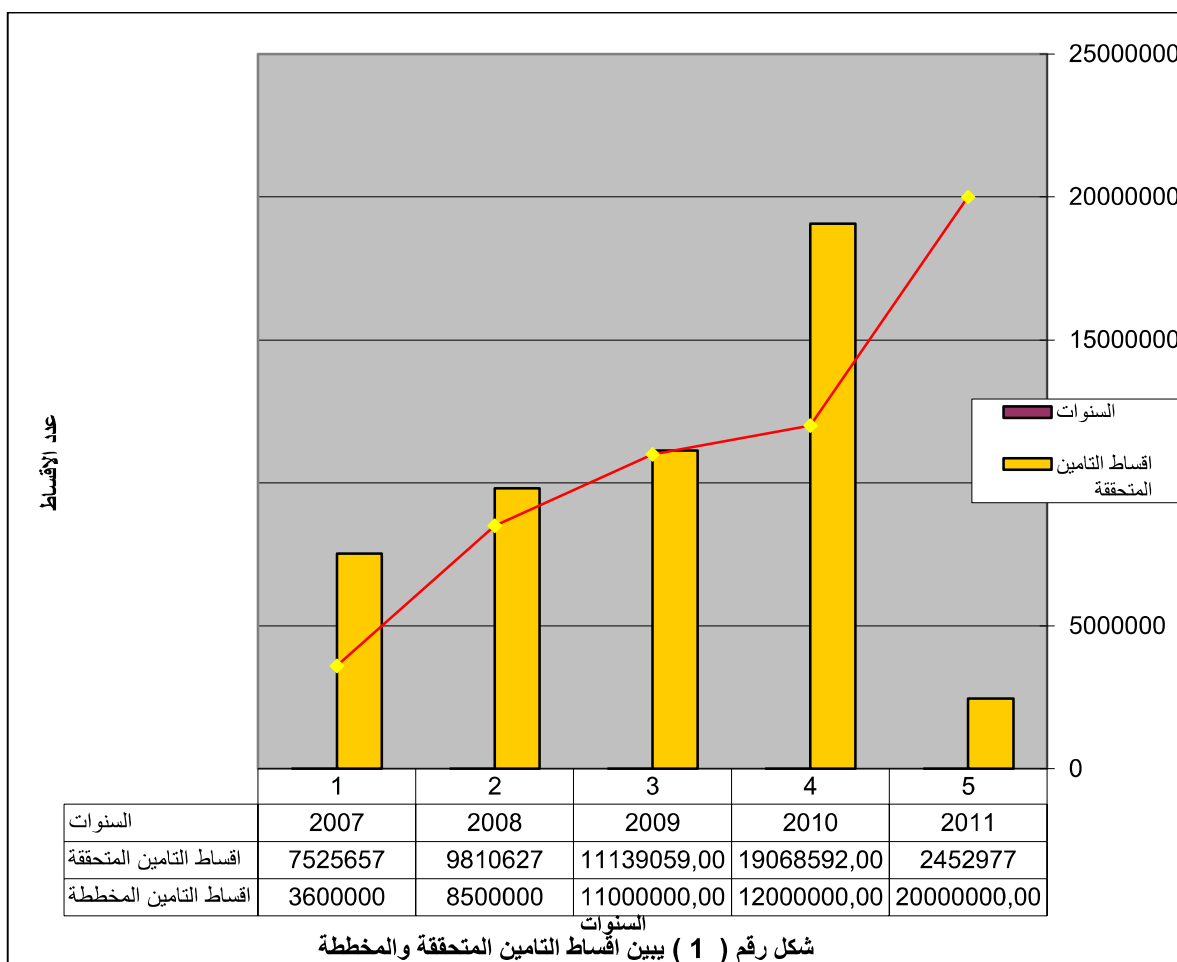
جدول (3)

نسبة تحقيق خطة الإنتاج (الأقساط) وللمدة 2007-2011

(المبالغ بالالف الدنانير)

شركة التأمين العراقية	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط العام %
	20.946	11.5419	10.1264	15.8904	12.264	11.977

المصدر: تم احتساب النسب بالاعتماد على بيانات جدول (2)



شكل رقم (1) يبين أقساط التأمين المتحققة والمخططة

المصدر: استخدام برنامج spss

يتبن من الجدول (2) ان نسبة الانتاج (الأقساط) المتحققة لشركة التأمين العراقية وللمدة من -2011 2007 تزداد بشكل تدريجي اثناء المدة المدروسة , اذ بلغ مقدار الاقساط (209046) مليون دينار خلال سنة 2007 و 158904 مليون دينار خلال سنة 2010 والتي تمثل اعلى متوسط للسنوات في الإنتاج (الأقساط) , وبعد ذلك اخذ حجم الانتاج بالانخفاض الى ان وصل الى 12264 مليون دينار خلال سنة 2011 .

جدول (4)

نسبة نمو (تطور) الانتاج لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007 - 2011

(المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	أقساط التأمين المتحققة السنة الحالية-السنة السابقة	اقساط التأمين المتحققة السنة السابقة	نسبة نمو (تطور) الانتاج
2007	2907829	4617828	62969
2008	2284970	7525657	30362
2009	1328432	9810627	13540
2010	7929533	11139059	71186
2011	5460685	19068592	28637

المصدر : الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

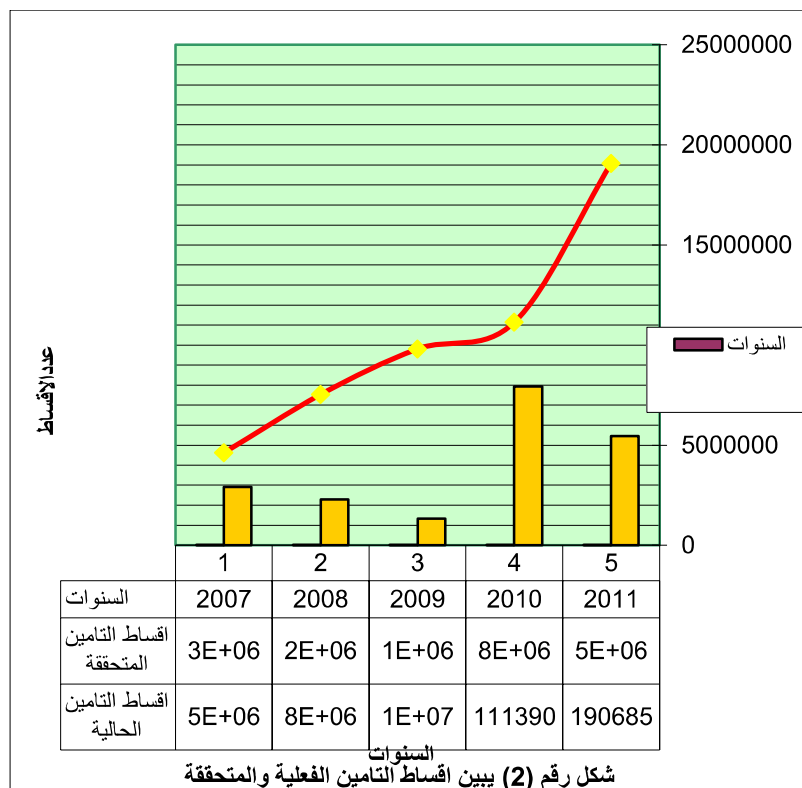
جدول (5)

نسبة نمو تطور (الإنتاج) لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007 - 2011

(المبالغ بالآلاف الدنانير)

شركة التأمين العراقية	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط العام %
	62.969	30.362	13.540	71.186	28.637	41.33

المصدر : تم احتساب النسب بالاعتماد على بيانات جدول (4)



المصدر : استخدام برنامج spss

يتضح من الجدول (4) نسبة نمو تطور (الانتاج لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007-2011 ونلاحظ من خلاله ان الشركة حققت اعلى متوسط لنسبة نمو) تطور (الانتاج مقارنة مع المتوسط العام والذي يبلغ 41338 حيث ان متوسط الشركة 71186 مليون دينار خلال سنة 2010 و 62969 مليون دينار خلال سنة 2007 و 30362 مليون دينار خلال سنة 2008 وهي تعتبر من افضل السنوات التي تحققت بها الشركة اعلى نسبة في المجال خلال المدة المدروسة.

جدول (6)

نسبة تحقيق عوائد الاستثمار لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007- 2011

(المبالغ بالالف الدنانير)

السنة	عوائد الاستثمار المتحققة (1)	عوائد الاستثمار المخططة (2)	نسبة التحقق 2:1
2007	1480191	1800000	82232
2008	1414310	1750000	80817
2009	1883109	1750000	107606
2010	1364174	1750000	77952
2011	1652786	1700000	97222

المصدر : الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

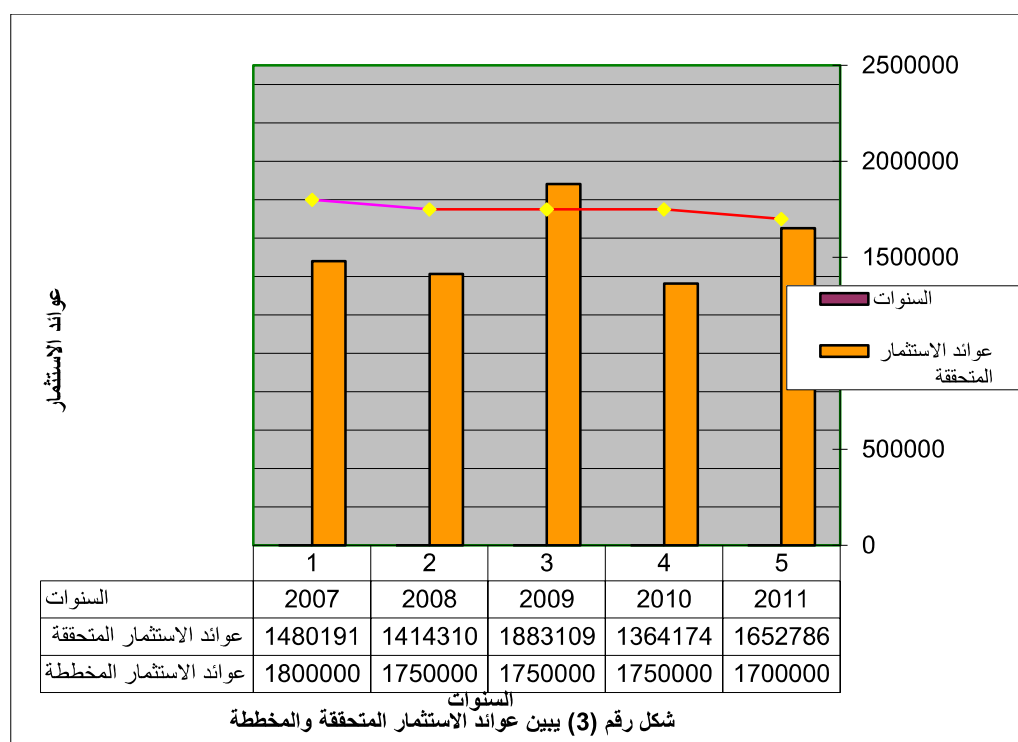
جدول (7)

نسبة تحقيق عوائد الاستثمار لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007- 2011

(المبالغ بالالف الدنانير)

شركة التأمين العراقية	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط العام %
	82,232	80,817	107,606	77,952	97,222	89.165

المصدر : تم احتساب النسب بالاعتماد على بيانات جدول (6)



المصدر : استخدام برنامج spss

جدول (6) نسب تحقيق عوائد الاستثمار لشركة التأمين العراقية وللمدة من 2007-2011 ونلاحظ من خلاله ان الشركة قد حققت متوسط نسبي اكبر من المتوسط العام للشركة , اذ بلغ المتوسط 107606 خلال سنة 2010 واستطاعت الشركة ان تحقق نسبة عالية من عوائد الاستثمار خلال السنوات 2011 , 2008 اذ بلغت النسب المتحققة من هذه العوائد خلال تلك السنوات بمقدار 97222 , 80817 .

جدول (8)

نسبة تحقيق خطة عدد الوثائق لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007 - 2011

(المبالغ بالالف الدينانير)

السنة	عدد الوثائق المتحققة (1)	عدد الوثائق المخططة (2)	نسبة التحقق 2:1
2007	775	1500	51066
2008	747	1200	6225
2009	889	1200	74083
2010	1104	1000	1104
2011	1083	1100	98454

المصدر : الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

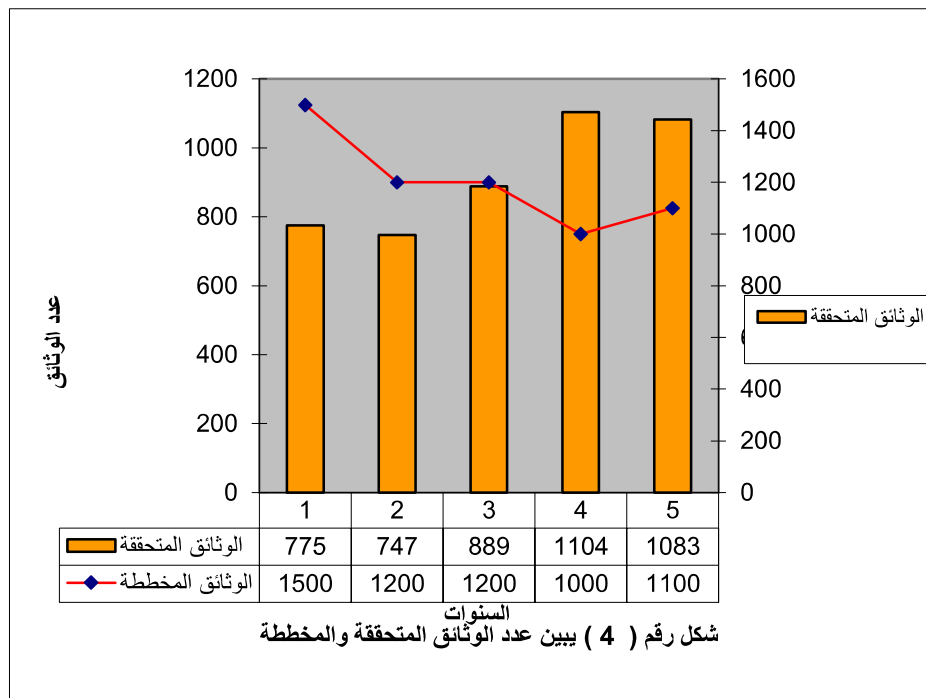
جدول

(9) نسبة تحقيق خطة عدد الوثائق لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007 - 2011

(المبالغ بالالف الدينانير)

شركة التأمين العراقية	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط العام %
	51.066	62.25	74.083	11.04	98.454	79.250

المصدر : تم احتساب النسب بالاعتماد على بيانات جدول (8)



المصدر : استخدام برنامج spss

يبين الجدول (8) نسبة تحقيق خطة عدد الوثائق كنسبة مئوية لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007-2011 ونلاحظ ان الشركة قد حققت اعلى متوسط في عدد الوثائق مقارنة مع المتوسط العام للشركة , اذا كان المتوسط بمقدار 98454, 1104 خلال السنوات 2011 , 2010 مقارنة مع الانخفاضات خلال المدة المدروسة , اذ ان سنة 2007 تعتبر اكثر السنوات التي حصل فيها الانخفاض في متوسط تحقيق خطة عدد الوثائق وبلغ 51066 خلال سنة 2007.

جدول (10)

نسبة تطور اجمالي الربح لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007- 2011

(المبالغ بالالف الدنانير)

السنة	اجمالي الربح للسنة الحالية (1)	اجمالي الربح للسنة السابقة (2)	نسبة التحقق 2:1
2007	590779	155904	37893
2008	752535	590779	12738
2009	1001519	752535	13308
2010	2825380	1001519	28210
2011	3830462	2825380	13557

المصدر : الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

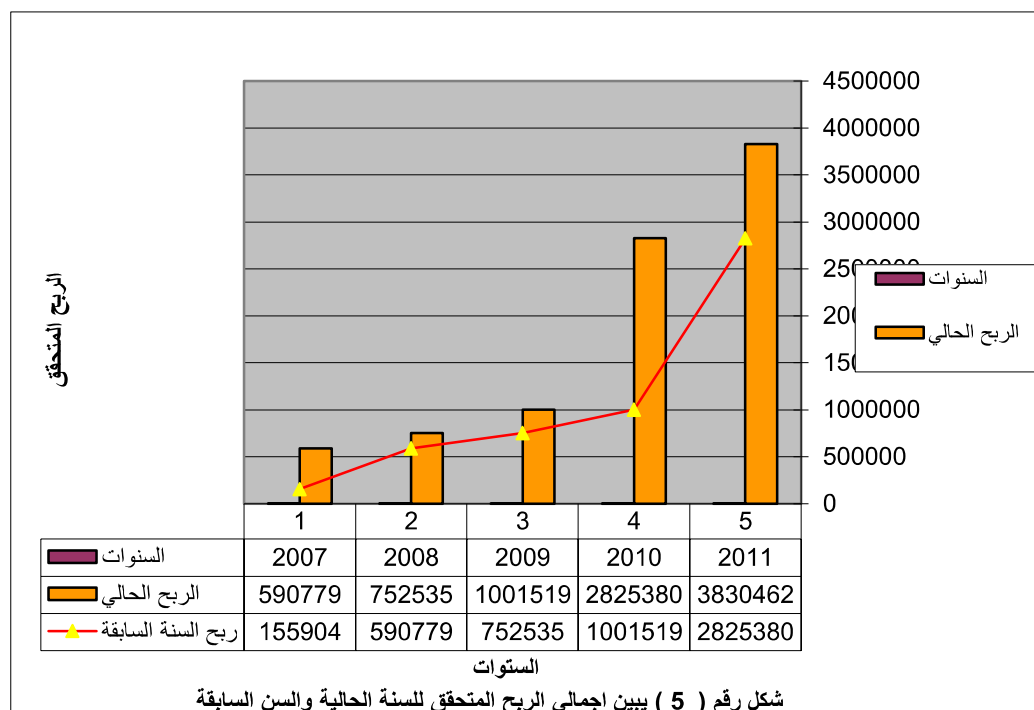
جدول (11)

نسبة تطور اجمالي الربح لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007- 2011

(المبالغ بالالف الدنانير)

شركة التأمين العراقية	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط العام
	37893	12738	13308	28210	13557	211412

المصدر : تم احتساب النسب بالاعتماد على بيانات جدول (8)



المصدر : استخدام برنامج spss

يبين الجدول (9) نسبة تطور اجمالي الربح لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007-2011 ونلاحظ ان الشركة قد حققت اكبر متوسط من اجمالي الربح مقارنة مع المتوسط العام للشركة ,حيث ان الزيادات كان اكثر من الانخفاضات ,وكان متوسط اجمالي الربح بمقدار 211412 حيث ان الشركة استطاعت ان تحقق ارباح مرتفعة خلال السنوات 2011 , 2010 , 2009 , 2007 اما الانخفاضات فكانت في سنة 2008 ونستنتج من ذلك ان الشركة استطاعت ان تستثمر اموالها في مجالات مربحة وانعكس ذلك على مجمل ايراداتها المتحققة.

جدول (12)

نسبة مقارنة صافي الربح المتحقق بالاقساط لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007- 2011

(المبالغ بالالف الدينانير)

السنة	صافي الربح المتحقق(1)	الاقساط المتحققة(2)	نسبة التحقق 2:1
2007	560360	7525657	7445
2008	888800	9810627	9059
2009	945359	11139059	8486
2010	2793873	19068592	14651
2011	3056069	24529277	12459

المصدر : الميزانية العمومية لشركة التأمين العراقية العامة

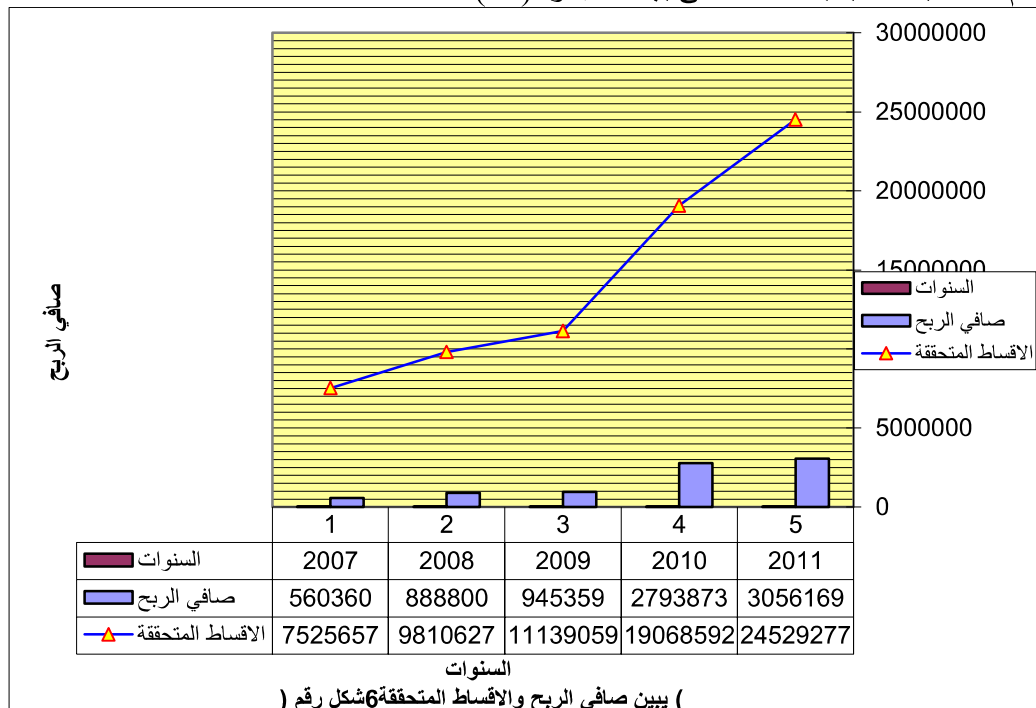
جدول(13)

نسبة مقارنة صافي الربح المتحقق بالاقساط لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007 – 2011

(المبالغ بالالف الدينانير)

شركة التأمين العراقية	2007	2008	2009	2010	2011	المتوسط العام
	7445	9059	8486	14651	12459	1042

المصدر : تم احتساب النسب بالاعتماد على بيانات جدول(12)



المصدر : استخدام برنامج spss

يبين الجدول (13) نسبة مقارنة صافي الربح المتحقق بالاقساط لشركة التأمين العراقية وللمدة 2007-2011 يلاحظ ان الشركة قد حققت اعلى نسبة من صافي الربح المتحقق مقارنة مع المتوسط العام للشركة , اذ بلغ 12459, 14651 خلال السنوات 2011 , 2010 على التوالي, وهذا يدل على كفاءة الشركة في تحقيق نسبة عالية من الارباح من خلال المدة المدروسة.

التحليل الاحصائي لتطور الانتاج (الاقساط لشركة التأمين العراقية العامة

تحليل الارتباط واثره على شركة التأمين العراقية

يتضح من الجدول (14) ان هناك اختلاف في معامل الارتباط بين المتغير المستقل (X) والذي يمثل مقدار الانتاج وبين المتغير المعتمد (Y) والذي يمثل مجموعة من المؤشرات المستخدمة لقياس تطور الانتاج (الاقساط) وتطور اجمالي الربح للشركة بافتراض (1, 2, ..., 6, N) ويظهر الجدول الاتي:-

جدول (14)

تحليل الارتباط واثره على شركة التأمين العراقية العامة

المتغيرات المعتمدة						المتغير المعتمد
						المتغير المستقل
(y6)	(y5)	(y4)	(y3)	(y2)	(y1)	الارتباط (X)
صافي الربح مع الاقساط	تطور اجمالي الربح	تحقيق خطة عدد الوثائق	تحقيق عوائد الاستثمار	نسبة نمو الانتاج	نسبة تحقق خطة الانتاج	
0.978	0.898	-0.77	-0.289	0.487	-0.277	

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss

1- بلغ معامل الارتباط بين متغير الانتاج (الاقساط) ومتغير نسبة تحقيق خطة الانتاج (-0.277) (y1) ويشير هذا الى وجود ارتباط سلبي بين المتغيرين فالعلاقة عكسية بين متغير الانتاج (الاقساط) ومتغير هذه النسبة , اذ ان الارتفاع في الانتاج (الاقساط لا يتناسب مع تحقيق خطة الانتاج للشركة) اي الاقساط المخططة , وبناءاً على ذلك نرفض الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين متغير الانتاج (الاقساط) ونسبة تحقيق خطة الانتاج.

2- بلغ معامل الارتباط بين متغير الانتاج (الاقساط) ومتغير نسبة نمو الانتاج (0.487) (y2) ويشير ذلك الى وجود ارتباط موجب ضعيف بين المتغيرين , فالعلاقة طردية بين متغير الانتاج (الاقساط) ومتغير هذه النسبة وهذا يشير الى ان الزيادة الحاصلة في الانتاج (الاقساط) ترافقها زيادة بنسبة اقل في نسبة نمو الانتاج وهذا يفسر الضعف الحاصل في هذه النسبة , ويتبين من ذلك ان نسب الانجاز من الانتاج المتحقق كانت ضعيفة مقارنة بالانتاج المخطط الذي وضعته الشركة , وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين متغير الانتاج (الاقساط) ونسبة نمو الانتاج.

3- بلغ معامل الارتباط بين متغير الانتاج (الاقساط) ومتغير تحقيق عوائد الاستثمار (-0.289) (y3) ويشير ذلك الى وجود ارتباط سالب بين المتغيرين , فالعلاقة عكسية بين متغير الانتاج (الاقساط) ومتغير هذه النسبة اي ان

الزيادة الحاصلة في الانتاج لا ترافقها زيادة في معدل تحقيق عوائد الاستثمار وهو بذلك يعكس ضعف ادارة شركة التأمين العراقية في استغلال الاستثمارات بالشكل الصحيح ضمن استثمارات مربحة , وهذا يفسر النقصان الحاصل في هذه النسبة مع كل زيادة تحصل في مقدار الانتاج وبناءً على ذلك نرفض الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج وتحقيق عوائد الاستثمار.

4- بلغ معامل الارتباط بين متغير الانتاج) الاقساط (ومتغير تحقيق خطة عدد الوثائق (-0.77) (y4) ويشير ذلك الى وجود ارتباط سلبي بين المتغيرين فالعلاقة عكسية بين متغير الانتاج ومتغير هذه النسبة , اي ان الزيادة في الانتاج تؤثر بشكل سلبي على تحقيق خطة عدد الوثائق وذلك لان الزيادة في الانتاج لا ترافقها زيادة في عدد الوثائق وهذا ما يفسر النقصان في هذه النسبة , وبناءً على ذلك نرفض الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج وتحقيق خطة عدد الوثائق.

5- بلغ معامل الارتباط بين متغير الانتاج) الاقساط (ومتغير تطور الاجمالي الربح (0.898) (y5) ويشير ذلك الى وجود ارتباط موجب قوي بين المتغيرين فالعلاقة طردية بين متغير الانتاج ومتغير هذه النسبة لان الزيادة الحاصلة في الانتاج) الاقساط (ترافقها زيادة في اجمالي الربح وهذا يفسر الزيادة في هذه النسبة مع كل زيادة تحصل في مقدار الانتاج وبناءً على ذلك نقبل الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج وتطور اجمالي الربح.

6- بلغ معامل الارتباط بين متغير الانتاج) الاقساط (ومتغير صافي الربح مع الاقساط (0.978) (y6) ويشير ذلك الى وجود ارتباط قوي بين المتغيرين , فالعلاقة طردية بين متغير الانتاج ومتغير هذه النسبة وهذا يشير الى ان الزيادة في الانتاج يؤثر بشكل ايجابي على معدل صافي الربح مع الاقساط ويؤدي الى زيادة واضحة في هذا المعدل ويعود السبب في ذلك الى كفاءة هذه الشركة في اصدار الوثائق وتوجيهها بالشكل الصحيح والمربح , والحصول على الاقساط المطلوبة , وبناءً على ذلك نقبل الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مقدار الانتاج وصافي الربح مع الاقساط.

الاستنتاجات والتوصيات

اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث يمكن ان تتلخص في الاتي :

- تعاني اغلب شركات التأمين صعوبات في تطبيق الاساليب العلمية الحديثة واسلوب تخطيط نشاطها الوظيفي نتيجة لنقص الخبرة والكفاءة الضرورية.
- عدم اعتماد شركة التأمين العراقية العامة على تخطيط نشاطها التأميني لفترات طويلة الاجل او لسنوات مستقبلية طويلة الأمد) والذي يضمن لها تسويق خدماتها التأمينية بشكل ناجح وصحيح.
- ان شركة التأمين العراقية العامة لا تتمتع بالمرونة الكافية للتوسع في مجال عملها والمتمثل باصدار وثائق تأمينية جديدة وبأنواع جديدة وتسويق هذه الوثائق بشكل اوسع والسبب في ذلك يعود الى ملكيتها للدولة وهي تخضع للقوانين والانظمة التي تصفها في هذا المجال.

وتوصل البحث الى جملة من التوصيات تتلخص بالاتي:

- على شركة التأمين الاعتماد على تخطيط نشاطها التأميني ليس فقط على المدى القصير وانما يجب عليها القيام بوضع خطط طويلة الاجل وذلك لضمان نجاح عملها في هذا المجال.
- ضرورة اعتماد الشركة على المنهج العلمي السليم وتطوير الاساليب التسويقية المستخدمة لضمان استمرار عمل الشركة في ظل بيئة تنافسية مع الشركات الاخرى والمفاضلة بين البدائل المتاحة.
- اعطاء الصلاحيات والمرونة الكافية الى مجلس ادارة الشركة من اجل التوسع في مجال عملها.

المصادر

اولاً:-المصادر العربية

الكتب

1. ملحم ,أحمد سالم ,إعادة التأمين ,الطبعة الاولى ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان.2005 ,
2. القريوتي ,محمد قاسم ,مبادي الادارة ,دار وائل للنشر ,الاردن. 2006 ,
3. الشرقاوي ,علي ,العملية الادارية ,دار الجامعة الجديدة للنشر ,الاسكندرية.2002 ,
4. حنفي ,ابو قحف ,عبد الغفار ,عبد السلام ,اساسيات التنظيم وادارة الاعمال ,دار الجامعة ,الاسكندرية , 2003-2004.
- الشرقاوي ,علي ,العملية الادارية ,دار الجامعة الجديدة للنشر ,الاسكندرية. 2002,

ثانياً:-المصادر الأجنبية

1. Mark R. Greene Risk and Insurance 4th edition, South-western Publishing Co, 1986.